خطأ صواب

رسوم:
محمد صلاح درويش

جابر طفل في الثالثةَ عشْرةَ من عمره، يعيشُ في كَنَف جدِّه منصور، بعد أنْ سافرَ والداه لاستكمال دراستِهما العليا. يحبُّ الجدُّ منصور الاختراعات، ويملأُ أوقاتَ فراغِه في هذا العمل، وذلك بعد أن تقاعدَ من وظيفتِه مدرّسًا للغة العربية. وأكثر ما يزعجه وقوعُ حفيدِه في خطأ لغويّ، وكذلك تصرُّفاتـه غـيرُ المقبولـة، لـذا فقد اخترع له سـاعة يد فيهـا شريحة إلكترونية، تصوِّب لـه أخطاءَه اللغوية.

لَا عَلَيْكَ يَا جَابِرُ،
فَسَوْفَ أَتَوَلَّى أَنَا مَهَمَّةَ
السَّاعَةِ إِلَى أَنْ يَتِمَّ إِصْلَاحُهَا

يَالَهُ مِنْ خَبَرٍ سَعِيدٍ،
لَقَدِ انْدَهَشْتُ مِنْ
قَرَارِكَ هَذَا

هِيييييييه.. لَا
تَقُلْ: «انْدَهَشْتُ»،
وَلَكِنْ قُلْ: «دُهِشْتُ»

جَرَسُ البَابِ.. انْظُرْ
مَنْ بِالبَابِ يَا جَابِرُ

إِنَّهُمْ أَصْدِقَائِي
يَا جَدِّي

مَرْحَبًا يَا أَوْلَادُ..
تَفَضَّلُوا بِالـجُلُوسِ

أَعَلِمْتُمْ..
جَدِّي سَيَتَوَلَّى تَصْوِيبَ
أَخْطَائِنَا نِيَابَةً عَنِ السَّاعَةِ
إِلَى أَنْ يَتِمَّ إِصْلَاحُهَا

إِذَنْ سَتَكُونُ لِقَاءَاتُنَا فِي مَنْزِلِكُمْ
يَا جَابِرُ حَتَّى إِصْلَاحِ السَّاعَةِ

وَلَكِنَّ الـمُكْثَ بِالـمَنْزِلِ
سَيُصِيبُنِي بِالتُّخْمَةِ وَتُصْبِحُ بَطْنِي
مِثْلَ بَطْنِ الـمَرْأَةِ الـحَامِلَةِ

هِيييييييه.. لَا تَقُلْ: «الـمَرْأَةِ
الـحَامِلَةِ»، وَلَكِنْ قُلْ: «الـمَرْأَةِ
الـحَامِلِ»؛ لِأَنَّ لَفْظَيَّ «حَامِلِ»
وَ«مُرْضِعِ» لَا يُؤَنَّثَانِ إِذْ إِنَّهُمَا لَا يَكُونَانِ
إِلَّا لِلْمَرْأَةِ

تَصْوِيبَاتُكَ تَتَمَيَّزُ عَنِ السَّاعَةِ يَا جَدِّي بِأَنَّهَا مَصْحُوبَةٌ بِالشَّرْحِ
أَنَا سَأُحْصِي كَمْ عَدَدَ تَصْوِيبَاتِ الـجَدِّ لِأُقَارِنَهَا بِعَدَدِ تَصْوِيبَاتِ السَّاعَةِ
هِيييييييييه لَا يُمْكِنُكَ أَنْ تَقُولَ: «كَمْ عَدَد»؛ لِأَنَّ «كَمْ» تَتَطَلَّبُ تَمْيِيزًا مَنْصُوبًا بَعْدَهَا، وَلِذَلِكَ قُلْ: «كَمْ تَصْوِيبًا نَبَّهَتْكَ إِلَيْهِ السَّاعَةُ؟»
الحماية